نظرة عامة

تشير نتائج الاستقصاء الخاص بالظرفية في شهر نونبر[1] إلى استقرار من شهر لآخر في الإنتاج. بالمقابل، يرجح نمو المبيعات والطلبيات مع بقاء دفتر الطلبيات في مستوى أقل من العادي.

في ظل هذه الظروف، من المتوقع استقرار نسبة استخدام الطاقات الإنتاجية في 74%، نتيجة الارتفاع المسجل في «الصناعات الميكانيكية والمعدنية» إلى 74% والانخفاض في «الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية» إلى 73% وفي قطاع «النسيج والجلد» إلى 68%. وفي «الصناعة الغذائية»، ظلت نسبة استخدام الطاقات في نفس مستواها المسجل الشهر الماضي، أي 72%.

ويشمل استقرار الإنتاج نموا في «الصناعة الغذائية»، و«النسيج والجلد» وفي «الصناعة الميكانيكية والمعدنية» إضافة إلى انخفاض في «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية».

بدوره، يعكس نمو المبيعات الإجمالية ارتفاع الصادرات إلى الخارج واستقرارا في المبيعات المحلية. ويتوقع ارتفاع هذه الأخيرة في قطاعات «الصناعة الغذائية» وفي «الصناعة الميكانيكية والمعدنية» مقابل انخفاضها في صناعة «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية».

أما بالنسبة للطلبيات، فقد سجلت ارتفاعا في «الصناعة الميكانيكية والمعدنية» و«الصناعة الغذائية»، وتراجعا في صناعة «النسيج والجلد» و«الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية». من جهتها، ظلت دفاتر الطلبيات في مستودى أقل من العادي، وذلك في مجموع قطاعات الأنشطة باستثناء «الصناعة الغذائية» التي بلغت فيها مستوى عاديا.

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع أرباب المقاولات تحقيق نمو في الإنتاج واستقرار في المبيعات. وتنبغي الإشارة إلى أن قرابة مقاولتين من أصل كل خمس مقاولات صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة حول التطور المستقبلي للمبيعات في قطاع «الصناعة الميكانيكية والمعدنية».

1 نتائج مبنية على أساس نسبة إجابة تصل إلى 70%.